وقد يكون بالرِّجْلَيْنِ جميعاً إِلاَّ أَنّه قَفْزٌ وقال الليث الحَجْلُ مَشْيُ المُقَيَّدِ .

في الحديث كانَ الخَاتَمُ مِثْلَ زَرِّ الحَجَلَةِ الحَجَلَةُ بَيْتٌ كالقُبَّةَ يُسْتَرُ بالثِّيَابِ ويُجْعَلُ له بابٌ من جِنْسِهِ .

في الحديث اللَّهُمَّ إِنِّي أدعُو قُريشاً وقد جعلُوا طعامي كطعامِ الحَجَل قال النضر الحَجَلُ يَأكُلُ الحَبَّةَ بعد الحَبَّةِ لا يَجدُّ فِي الأَكْلِ وأرادَ أَنَّهُم غيرُ جادّين في إِجابَتِي لا يدخل منهم في الدين إلاّ النادر .

وفي الحديث فاصطادوا حَجَلاً .

قوله أُمَّتِي غُرٌّ مُحَجَّلُون قال أبو عبيدة المُحَجَّلُ من الخَيْلِ أن تكون قوائمه الأَرْبَعُ بيضاءَ تبلغ البياض منها ثلث الوَظَائِفَ أو نصفَهُ أو ثُلثه بعد أن يتجاوز الأرْسَاغ ولا يبلغ الرُّكْبَتَيْنِ والعُرْقُوبين .

في الحديث يَصِفُ حجم عظامها الحَجْمَ النُتوء .

في صفة مكة وأَحْجَنَ ثُمَامُها أي بَدَا وَرَقُه والثُّمَامُ من أشجار الجبال